

## 85) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى وناقصا مع اختلاف في العدد وشرط خلف النوع واحد فقد - 00:00:00 مع تقارب مضارع الف مع تباعد ومع تباعد بلاحق وصف وناقصا فيه نسختان فيه نسخة وناقصا وناقصا هذا يكون مفعول ثاني لقوله يسمى المحذوف انه قال ويسمى الجنس ناقصا - 00:00:19 ويسمى الجنس. الجنس نائب فاعل وهو المفعول الاول. ناقصا هذا هو المفعول الثاني ويسمى الجنس ناقصا مع اختلاف اي عند اختلاف العدد اي في عدد الحروف نعم الحروف التي في كل منهما وذلك بان يكون عدد ما في احدهما اكثر مما في الاخر. ولذلك سمي ناقصا لنقصان احد - 00:00:46 عن الاخر في العدد هو فيه زيادة في واحد وفيه نقص في الاخر فسموه ناقصا نظرا الى اللفظ الاخر طيب ثم الاختلاف اما ان يكون بزيادة حرف واحد او بزيادة زيادة اكثر - 00:01:16 وفي كليهما اما ان يكون الحرف والمزيد او لا او وسطا او اخرا. فالجناس مع الحرف الواحد المزيد او لا كقوله تعالى والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق اذا ساق مساق - 00:01:32 هذا يقال له ماذا؟ جناس ما نوعه من الجنس ناقص لماذا؟ لان الكلمة الثانية لما زيدت فيها الميم نقص الثاني الاول صار ناقصا يقال له الجنس الناقص المساق زائد على الساق بالميم في اوله - 00:01:51 والجناس بين الساق والمساق ناقص كيف صار ناقصا؟ لاننا زدنا الميم في الثاني فاصبح الاول ناقصا والجناس مع الحرف الواحد المزيد وسطا كقولهم اه جدي جهدي جهدي ماذا فعلنا هنا؟ الجيم والدال والياء موجودة فيها كلمتين - 00:02:13 لكن الثاني فيه حرف زائد ما هو الهاء؟ والهذي هذي في اول كلمة ام في وسط ام في اخر؟ في وسط الكلمة مقحمة في وسطها الهاء في آ في جهدي مزيدة وسطا - 00:02:38 تقدم ان شد الحرف كالعدم فلا يعتبر هنا الجنس بين جدي وجهدي ناقصا لزيادة الهاء في وسط جهدي. وعبرة المواهب مواهب الفتح يقول قولهم جدي جهدي فتح الجيم فيهما مع زيادة الهاء وسطا في الثاني - 00:02:51 والباقي بعد اسقاطها مجانس جناسا تاما مقابلا للنقص. يعني لو انت اسقطت الهاء لا عبرة بتشتيت الدال لما تقدم ان المشدد كالمخفف في هذا الباب والجذ بفتح الجيم ولا ينفع ذا الجد منك الجد. الجد هو الغنى والحظ - 00:03:09 والحظ واما الجد الذي هو ابو الاب فليس مرادا هنا ليس له علاقة بهذا المثال والجهد ايضا بالفتح بفتح الجيم هو المشقة جهد المشقة والتعب وهذا التركيب محتمل لمعي. يعني ما معنى - 00:03:30 جدي ما معنى هذه الجملة؟ ما معنى هذا المثال؟ قال محتمل لمعنيين يحتمل ان يكون المعنى كان حظي وغنائي من الدنيا مجرد اتعب نفسي في تحصيلي المكاسب من غير وصول اليها - 00:03:55 ويكون تشكيا واخبارا بانه لا يحصل من سعيه على طائل ولا نفع واضح جدي ما هو حظه من الدنيا ما الذي حصله من الدنيا؟ قال جهدي ليس لي نصيب من هذه الدنيا - 00:04:16 الا التعب حظي من الدنيا مجرد تعب نفسي حينئذ يكون هو ايش؟ يشتكي متشكيا واخبارا بانه لا يحصل من سعيه على طائل ولا نفع. يتعب يتعب ويعمل كثيرا لكن النتيجة لا شيء. جدي جهدي - 00:04:38

مجرد تعبى ومشقتي ويحتمل ان يكون المعنى ان حظي من الدنيا وغنايا فيها حاصل بمشقة وجهتي لا بالوراثة عن ابائي واجدادي  
كانهم يقال له كيف كيف تحصل على الحظ والنصيب من الدنيا والغنى والمجد - [00:04:57](#)

وقال بالاجتهاد نصيبى من هذه الدنيا انما يكون بقدر تعبى ومشقتي وما ابذله فيها لاحظتم كيف؟ سبحانه الله. جملة واحدة تحتمل  
معنيين مختلفين تماما المعنى الثاني هو على التفسير الثاني يكون هو يقول ان ان الحظ الذي يحصل عليه الانسان - [00:05:20](#)

والنصيب والغنى والمال وغير ذلك انما يكون لا يحصل الانسان وهو جالس في بيته متكئ على اريكته لا يحصل بالكسل والاماني  
وانما يحصل في بذل الجهد والمشقة والتعب واضح من جد والاجتهاد - [00:05:44](#)

وليس بالوراثة عن ابائي واجدادي فيكون حينئذ اخبارا بالنجاة في السعي وان الغنى لا يتوقف على وراثة وعلى كل احتمال اي على  
هذا الاحتمال او على الاخبار بالجهد عن الجد - [00:06:05](#)

لا يخلو من تجاوز وقال والجناس مع الحرف الواحد المزيد اخرا كقول ابي تمام. والبيت من قصيدة له مدح بها ابا دلف القاسم ابن  
عيسى العجلي تكلمت عنه في اكثر من موضع في كتابه للطاووس - [00:06:23](#)

اه من شرح ديوان ابي تمام يقول يمدون من ايدي الغواص عواصي اصول باسياف قوام قواضب يمدون من ايدي العواصم باسياف  
قواض قواضب هذا المثل اشر الي في الدرس السابق عواصم - [00:06:44](#)

عواصم العين والواو والالف والصاد موجودة في الاثنين. لكن الثانية زادت عليه حرفا اصبح الاول ناقصا وقيل له الجناس الناقص  
وعواصم وعواصم متساويان الا في زيادة الميم اخرا في الثاني. وكذا قواض - [00:07:06](#)

قواض وقواضب. نفس الشيء متساويات الا في زيادة الباقي اخرا في الثاني ولا عبرة بالتنوين في عواصم وقواض لانه في حكم  
الانفصال او بصدد الزوال بالوقف او بالاضافة اذا وقفت عليه ذهب - [00:07:28](#)

اذا اصفته الى اسم اخر ذهب وفي حكم الانفصال اه يمدون من ايد يمدون يمدون من ايديهم هذا في موضع نصب مفعول يمدون  
النقل يمدون ايدا وتكون من هذه زائدة - [00:07:49](#)

ما هو مذهب الاخفش؟ فان قلت كيف تكون من زائدة؟ والسياق سياق اثبات درسنا في النحو ان من انما تزداد في سياق النفي وليس  
في سياق الاثبات لقوله تعالى وما من اله الا الله قالوا منها زائدا - [00:08:15](#)

بعضهم تأدبا مع القرآن يقول من صلة المعنى ما اله الا الله كما قال ابن مالك في الالفية اه ماذا يقول يتكلم عن ميني يقول عن معاني  
من يقول وزيد في نفي وشبهه فجر - [00:08:32](#)

كمال باغ من مفر. ما لباغ من مفر يعني ما مفر لباغ المهم كيف نقول ان من هنا في بيت ابي تمام زائدة وسياق سياق اثبات وليس  
سياقنا في وانما تكون من زائدة عند اذا كان في سياق نفي او ما يشبه النفي كالنهي والاستفهام - [00:08:57](#)

يقول هذه المسألة خلافية اصلا وليست محل اجماع وبعض النحويين كالاخفش وجوز ان تكون من زائدة في سياق الاثبات كما في  
بيت ابي تمام هذا يمدون من ايد ايمدون ايدا - [00:09:18](#)

زائدة حتى ولو كان سياق سياق ان يمدون للضرب يوم الحرب ايديا ويحتفل كون من للتبويض وحينئذ لا تكون من زائدة اما بتقديره  
نعتا لمفعول محذوف تقديره ان يمدون سواعد - [00:09:36](#)

كائنة من ايد سواعد بعض الايدي فكأنه يقول يمدون السوائد التي هي بعض الايدي عواصم جمع عاصية من عصاه يعني عجيب  
عصاه ليس معناه الطاعة الذي هو يسمع انه عدم الطاعة - [00:09:56](#)

انما عصاه يعني ظربه بالعصا وقد مر معنا ما يشبه هذا في الصرف رآه يعني ضربه على رثته رأسه يعني ضربه على رأسه ذلك له  
امثلة كثيرة عصاه يعني ضربه بالعصا - [00:10:20](#)

وعلى هذا عواصم اي ضاربات بالعصا والمراد بها هنا السيف بدليل ما بعده وقيل ان عواصي من العصيان اي عاصيات على اعدائهن  
عاصمات لاصدقائهم حافظات لهم من كل مهلكة ومذلة. وهذا بيان لما نعواصم - [00:10:48](#)

يمدون من ايد عواصم عواصم يعني انهم يضربون بالعصا عواصم كما بيناه لكم يعني من الاسمة الذي هو الحفظ يحفظ

حافظات لاصدقائهم جمع قاضية من قضى بكذا اذا حكم به - 00:11:11

اي حاكمة بالقتل على الاعداء وفي الاطول قال ان قواضي بمعنى قواثل من قضى عليه اذا قتله وهذا انسب من الاول قواضب جمع قابضة من غضبه اذا قطعه والمعنى تصون تلك الايدي على الاعداء - 00:11:38

في اسياف قواثل للاحياء وقواطع لكل ما لاقاها سواء كان خشبا او حجرا او حديدا وليس ذكر القواضب مستغنى عنه بالوصف بالوصف بالقواض او بالقواضي انتهى منها والمعنى يمدون للضرب يوم الحرب ايديا ضاربات للاعداء. يمدحها قوم يقول انهم في الحرب يمدون ايديهم بالسيوف لضرب الاعداء - 00:11:59

وهذه الايادي ايضا حاميات للاولياء والاصدقاء طائلات على الاقران بسيوف حاكمة بالقتل قاطعة مطلقا ولا يخفى ان المراد هنا كون الحروف لا مقابل له من المجانس لا كونه من لا كونه من غير الاصول. وان المراد بالآخر والوسط - 00:12:29

ممكنة متوهمة والا فالحرف بنفسه هو الاول والوسط والآخر. انتهى من المواهب يودون من ايدي العواصم عواصم عواصم وصول باسياف قواض قال وربما سمي هذا القسم الذي تكون الزيادة فيه في الآخر - 00:12:50

مطرفا يعني هذا الذي نزيد فيه حرفا في الآخر كما فعلنا قبل قليل عواص ثم قلنا عواصم زدنا الميم في اخره صح هذا سميناه ماذا قبل قليل؟ جناس ناقص قال لك هنا ايضا يسمى مطرف - 00:13:21

لماذا؟ لتطرف الزيادة فيه. اي لكونها في الطواف ووجه حسنه انه قبل تمام الكلمة يتوهم ان الكلمة هي الاولى التي اعيدت يعني لما اقول لك البيت هكذا يمدون من ايد عواص عواصي - 00:13:39

انت تقول اني اعدت نفس الكلمة عندما افاجئك بزيادة الميم هذا يجعلها اجمل واذا تمت الكلمة بان اوتي باخرها كالميم في عواصم ظهر انه كلمة اخرى استفادوا فائدة من اتمامها بعد الالاس وحصول الفائدة بعد توهم عدمها. كحصول نعمة غير مترقبة. كأنك كنت - 00:13:59

يعني كأن تأتيك نعمة وانت كنت لا تنتظرها ولا يخفى ان هذا انما يتم اذا تقدمت الكلمة التي لا زيادة فيها التي هي عواص وهذا المذكور من التقسيم الى ثلاثة - 00:14:23

الى ثلاثة ما اذا كان المزيد حرفا واحدا واما اذا كان المزيد اكثر من حرف واحد تصور فيه ايضا ان يكون المزيد اول او وسطا او اخر مثال ما اذا كان المزيد اخر كقول الخنساء اخت صخر - 00:14:38

في رد كلام من لامها على كثرة البكاء عليه روي انها بكت عليه حتى ابيضت عينها يقول ان البكاء هو الشفاء من الجوابين الجوارح ان البكاء هو الشفاء امن الجوابين الجوارح. الجوى - 00:14:55

والحرقة من الحزن والحرقة من الحزن وهي تقول ان البكاء هو الشفاء من الحرقة التي تولدت بسبب الحزن والتي تكون موجودة بين جوانحه وتعني ان البكاء هو الشفاء من الحرقة وكائنا بين الجوانح والجوارح هي الظيوع التي تحت الترائب مما يلي الصدر - 00:15:16

ولا شك ان الجوانح زيد فيه بعدما يماثل الجوى النون والحاء نعم اذا عندنا جوانح جوا جوانح. نعم. الجيم والواو متفقان يعني ايضا موجودة اه ثم ماذا فعلنا نعم آآ النون - 00:15:50

نعم اقحمنا فيه النون والحاء فيه النون والحاء والا لو اسقطت النون والحاء النون والحاء من الجوانح صارت الجهواء لاحظتم؟ الجوال ثم قال الجوانح طب شيل النون والحاء صارت جواب جوا وجوا - 00:16:23

هذا ولا شك ان الجوانح زيد فيه بعدما يماثل الجوى النون والحاء. فاذا اسقطتهما صار الباقي مساويا للجواء. فكان من التجنيس الناقص وربما سمي هذا النوع وهو ما زيد فيه اكثر من حرف واحد مزيلا - 00:16:48

قبل قليل سميناه مطرفا اذا كان في حرفه زائد واحد الان اذا زيد في اخره حرفان مثل جوانح فهذا يقال له مدين لان الزيادة كانت في اخره كالذيل. وهذه التسمية هي التي تدل على عدم وجدان زيادة اكثر اول - 00:17:05

او وسطا او على قلة الوجدان. ولذلك لم يمثل له صاحب الاصل يعني القزويني في تلخيص المفتاح ومن انواع الجناس ومن انواع

الجناس كما تقدم ما يشمل المضارع واللاحقة وهو الذي اختلف فيه او وهو الذي اختلف فيه جنس بعض الحروف - [00:17:26](#) لكن بشرط ان يكون الاختلاف في حرف واحد اثنين واكثر واليه اشار الناظم بقوله وشرط خلف النوع واحد فقد فقط وشرط اي وشرط الجناس الذي يكون مع اختلاف النوع مع اختلاف النوع يعني مع اختلاف النوع خلف اسم ماستر واختلاف ماستر - [00:17:48](#) ايوه شرط الجناس الذي يكون مع اختلاف نوع الحروف فيه واحد اي شرط هذا الجنس ان يكون المختلف فيه حرفا واحدا فقط اي فقط فقط هنا اسم ليس حرفا ليس مثل قد افلح المؤمنون - [00:18:11](#)

قد افلح المؤمنون قد افلح المؤمنون هنا حرف تحقيق اما قد هنا فقد هنا هذي مع هذا اسم معناه فقط اسم فعل مضارع بمعنى فقط اي لا ازيد عليه والا كان نحو - [00:18:29](#) ضرب وفرغ متجانسين ولا قائل به بخلاف ما اذا حصل الاختلاف في نوع واحد فقط فانه يعد من الجناس قوله تعالى حكاية عن الهدهد وجئتكم من سبأ نبأ يقين. سبأ نبأ - [00:18:50](#)

كلمتان متجانسان متجانستان مع اختلاف السين والنون فيهما فقط حرف واحد اختلاف في حرف واحد الاول والنون في الثاني. باقي الحروف متساوية. باء وهمزة اتحادهما فيما سوى الحرف الواحد والمراد باختلاف المتجانسين في انواع الحروف ان يشمل كل واحد من اللفظين على حرف لم يشتمل عليه الاخر. من غير ان يكون مزيدا. والا كان من الجناس الناقص - [00:19:09](#) قال ومعنى كلام الناظم انه يشترط الا يقع لاختلاف نوع الحرف باكثر من حرف واحد ان وقع الاختلاف في اكثر من حرف واحد كائنين فاكتر لم يكن من التجنيس في شيء - [00:19:46](#)

لبعد ما بينهما عن التشابه الجناسي ذلك ظاهر. اذ لولا ذلك الشرط لم يخلو غالب الالفاظ من الجناس ويلزم ان يقدر عليه كل احد. كل متكلم. لان التشابه في حرف واحد مع الاختلاف اثنين فاكتر. كثير في كلامهم - [00:20:14](#)

نصر هناك تشابه واختلاف الباقي اذا الاختلاف هنا حصل في ايش في اكثر من حرف في حرفين والراء والكاف واللام في حرف واحد فقط وهو النون مثل ضرب وفرغ في حرف واحد وهو الراء - [00:20:30](#)

مختلفة في البقية ومثل ضرب وسلب ثقافي حرف واحد وهو الباء اختلف في الضاد والحرفين الباقيين. الضاد والراء في الاول والسين واللام في الثاني اولا اشترك في الحرف الواحد فقط. والثانية ان اشتركا في الوسط - [00:20:55](#)

والثالثان اشتركا في الاخر. الحرف الاخير الذي هو الباء وليس شيء من ذلك التجنيس انتهى من واحد ثم هذا الجناس اعني ما يقع فيه الاختلاف في حرف واحد. الذي ذكرناه في قوله تعالى سبأ نبأ - [00:21:18](#)

نوعان وذلك ان حصل ذلك الاختلاف مع التقارب في المخرج بين الحرفين المختلفين في اللفظين فهو اي فذلك الجناس مضارعا ونيف اي عرف باسم المضارع عند البديعين وهو يسمى مضارعا حال كونه مألوفا بهذه التسمية عندهم - [00:21:37](#)

لشبه احد اللفظين الاخر في الحرف الذي وقع فيه وهذا الجناس الذي يسمى بالمضارع يشمل ثلاثة انواع. احدها ما وقع الحرف المختلف فيه في اول اللفظ والثاني في وسط اللفظ - [00:21:56](#)

السؤال الثالث في اخر اللفظ نأخذ الامثلة الثلاثة وننتهي الاول مواقع الحرف المغتنم فيه في اول النص كقول الحريري بيني وبين اني نعم بين وبين كيني بكسر الكاف اي منزلي - [00:22:10](#)

بين وبين كيني ليل دامس دامس يعني مظلم وطريق طامس المظموس لا يهتدى فيه الى المراد هذا معنا راموس يعني شديد الظلمة مظموس ليل دامس وطريق طامس اي مظموس العلامات. لا يهتدى فيه للمراد. طيب مرة اخرى ماذا قال الحريري للمقامات؟ قال بيني وبينك - [00:22:34](#)

ليل دامس وطريق طامس. اين الشاهد دامس تجنيس المضارعة يقال له تجنيس المضارعة لماذا؟ لان الدال والطاء الذي الذي حصل بينهما الاختلاف المتباينين وان كانا مختلفين هما هذا دال وهذا طاء لكن بينهما تقارب. ما هو التقارب الذي بينهما في المخرج؟ هذا يتعلق بعلم التجويد والقراءات - [00:23:00](#)

طيب في علم التجويد لو درست مثلا الجزرية كذلك الشاطبية هناك ما يسمى بباب الحروف والمخارج والصفات هناك يبينون لك

الحروف التي تتفق في المخرج او في الصفة الدال والطاء متقاربان في المخرج - [00:23:31](#)

متقاربان في مخرج الحرف تمام واذا فاذا كان هذان هذان الحرفان اللذان اختلفا في الجنس دامس وطامس اين الخلف في حرف واحد اهو الخلف حرف واحد الدال في الاول والطاء في الثاني - [00:23:53](#)

يقول ننظر في الدال والطاء وجدنا انهما متقاربين في المخرج هذا نوع من انواع الجنس الممارع مواقع الحرف المختلف فيه في اول اللفظ ويسمى مضارعا لشبه احد اللفظين الاخر في الحرف الذي وقع فيه - [00:24:13](#)

اذا نقول الجنس الناقص آآ نعم قال ثم هذا الجنس اي ما يقع فيه اختلاف حرف واحد نوعان ان حصل ذلك الاختلاف مع تقارب المخرج بين الحرفين هذا يقال له مضارعا - [00:24:46](#)

يقال له مضارع تمام وهذا الجنس الذي يسمى بالمضارع على ثلاثة انواع الاول ان يقع الاختلاف الحرف في اول كلمة الثاني في وسط كلمة. الثالث في اخر الكلمة عرفنا مثال ما كان الاختلاف في اول الكلمة وهو الدال والطاء في هاتين الكلمتين - [00:25:05](#)

قال فيهما تجنيس المضارع لان الدال والطاء المتباينين المتباينتين متقاربتان في المخرج لانهما من اللسان مع اصل اسنان وقد وجد اولاً فكان الجنس بينهما اسما على حدة وثانيها ما وقع الحرف المختلف في الوسط اي في وسط المتجانسين. كقوله تعالى وهم ينهاون عنه ويأون عنه - [00:25:25](#)

سبحان الله يعني دائما اعجب من هذه الاية وجمال وقعها على الاذن درست علم البلاغة فعرفت موضع الجمال فيها وهم ينهاون عنه ويأون عنه اي يبعدون يبعدون عنه او يبعدون عنه فينهاون ويهاون بينهما تجنيس المضارعة لان الهاء والهمزة في ينهاون ويأون وهما - [00:25:54](#)

المتباينتان في اللفظين متقاربتان اذ هما اي الهمزة والهاء في علم التجويد والقراءات اه يقال لهما بالحروف الحلقية. حروف الحلقية ستة معروفة حلقيتان معا وقد وجدا في الوسط وثالثها ما وقع الحرف المختلف فيه في الآخر - [00:26:24](#)

قوله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. خيل باللام وخير بالراء. اين وقع الاختلاف في اخر الكلمة وهو حرف واحد فبين الخيل والخير تجنيس المضارع لتقارب مخرج الراء واللام كما هو معروف - [00:26:50](#)

التجويد اذ هما من الحنك واللسان وهما في الآخر وكان الجنس معهما قسما مستقلا ايضا الخيل معقود في نواصي. النواصي جمع ناصية ووردت هذه المفردة في القرآن ناصية كاذبة خاطئة - [00:27:13](#)

وهي منتهى منبت شعر الرأس من جانب الوجه والخير نائب فاعل معقود معقود الخير هذا اسم مفعول يعمل عمل فعله يعني يعمل على الفعل موايا رصيغة والخير نافع مبتدأ خبره معقول. يعني تقول - [00:27:30](#)

معقود مبتدأ والخير خبر والجملة الاسمية خبر للخيل ثم قال وان حصل ذلك الجناس الذي وقع فيه الاختلاف في حرف واحد مع تباعد المخرج اذا في الامثلة في الاقسام الثلاثة التي مرت كلها يكون ايش؟ تقارب المخرج - [00:27:53](#)

هلا والله تباعد المخرج بين الحرفين المختلفين هذا الجنس يقال له لاحق لاحظ وصف اي وصف بلاحق وسمي به اي سمي الجنس بين اللفظين لاحقا لان احد اللفظين ملحق بالآخر في الجنس - [00:28:13](#)

باعتبار جل الحروف وهو اي الحرف الذي وقع فيه التباين بلا تقارب في المخرج هو ايضا ثلاثة انواع لان هذا الحرف اما ان يكون في الاول في الوسط او في الآخر - [00:28:32](#)

المثال الاول كقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة همزة لومزة واضح التجنيس فيه واضح والاختلاف حرف واحد واين واقع هذا الحرف في اوله؟ طيب نتأمل في الحرفين الهاء بينهما تقارب - [00:28:46](#)

المخرج في علم التجويد والقراءات؟ الجواب لا انهاء حلقية كما تقدم قبل قليل يعني من واد اخر من وادي الهمزة مأخوذة من الهمز وهو الكسر وكان لمزة مأخوذة من اللمز - [00:29:12](#)

بمعنى الطعن هذا اصله في المحسوسات وغيرها ثم شاع استعمال الهمز الكسر في اعراض الناس وكسر العرض كيف يكون؟ كسر العرض عرظ الانسان يكون بهتكه وابطاله بالحق العيب بصاحبه استعمال اللبس في الطعن - [00:29:33](#)



اعراض الناس بان يلحق العيب بصاحبها هذا البناء اي البناء يعني الوزن هذا الوزن بضم الفاء وفتح العين يدل على الاعتقاد ولا لعبة ولا همزة ولا لمزة الا لمن كان ملازما لذلك - [00:29:54](#)

يعني كان يصدر منه ذلك كثيرا يعني كثير الحمص كثير اللبس ضحك كثير الضحك لعبة كثير اللعب حيث صار عادة له لا لمن وقع منه ذلك في الجملة. وقد شرحنا ذلك في شرح لامية الافعال - [00:30:21](#)

وفعلة ثم اذا فكت العين قلت ضحكة واذا قلت فو عالة صار اسمه فاعل اذا زيد ضحك يعني يضحك كثير من الناس هو الضاحك واما اذا قلت زيد ضحكة يعني اسم مفعول. يعني الناس يضحكون منه كثيرا يعني هو مسخرة - [00:30:44](#)

يعني هو نكتة الناس يضحكون منه هكذا همزة ولمزة فعلة نصف المفعول وان فتحت من وزنه العين يرتد اسما ارتد اسم من فعل هذا البيت في الافعال او في احمرار - [00:31:17](#)

طيب والشاهد فيه همزة لمزة لان فان بينهما جناسا لاحقا يسمى جناس لاحق لان الهاء او اللام متباينان ومتباعدان في المخرج لان الهام الاقصى الحلق من طرف اللسان الحرفان وقع اين؟ في اول اللفظين المتجانسين - [00:31:52](#)

المثال الثاني كقوله تعالى وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد واضح الجناس فان الهاء والdal متباينان متباعدان في المخرج فان الهاء كما تقدم من اقصى الحلق. والdal من اللسان مع اصول الاسنان - [00:32:15](#)

المثال الثالث لقوله تعالى واذا جاءهم امر من الامن الهمزة والميم مترتان مرتبة الخلف حصل في الحرف الثالث والاخير الذي وقع في اخر الكلمة الاول راء والثاني نون اذا الامر والامن متفقان الا في الراء والنون - [00:32:40](#)

واذا تأملت في الرا والنون وجدت انهما متباعدة متباعدتان في المخرج هكذا قالوا لكن فيه نظر الذي معروف في علم التجويد والاسماء والصفات في علم مخارج الصفات والحروف انهما متقاربتان - [00:33:08](#)

حتى انه يجوز ادعاء اضعاف احدهما في الاخرى لانهم من حروف الذلاقة التي يجمعها قولك مر بنفل وهي تخرج من طرف اللسان وحينئذ فالنون والراء يخرجان منه اذا كان هذا المثال فيه نظافة ما هو المثال الصحيح - [00:33:27](#)

قال المثال الصائب المثال الصحيح ان نقول تلاف وتلاق متفقان في كل شيء الا في الحرف الثالث والاخير الاول فاء والثاني القاف واذا تأملت في الفاء والقاف وجدت انهما متباعدتان في المخرج - [00:33:46](#)

الله اعلم ثم قال الناظم رحمه الله تعالى القلب حيث يختلف ترتيبها لكل والبعض اضعف مجنحا يدعى اذا تقاسم بيتا فكان فاتحا وخاتما وهو ايها الجناس ايناس القلب ان يسمى جناس القلب - [00:34:07](#)

ويختص بهذا الاسم حيث يختلف ترتيبها. اي ترتيب حروف ما في المتجانسين سواء كان ذلك الاختلاف لكل لكل من الحروف المختلفة في الترتيب والمعنى اضعف اي وينسون اختلاف ترتيب حروف كل من متجانسين الى كل حروفهما او الى بعضهما - [00:34:41](#)

الاختلاف في الترتيب الواقع في كل الحروف كقوله قوله اه حسامه اي حسام الممدوح وسيفه فتح لاوليائه حتف لاعدائه فتح فتح اجناس القلب سيف الممدوح سيف هذا شجاع او هذا الامير او ايا يكون - [00:35:11](#)

فتح لاوليائه. اذ به يقع لاوليائه الفتح والنصر وحذف لاعدائه اذ به يقع وحتف اعدائه اي اي موتهم الفتح والحذف ماذا نلاحظ فيه فيهما جناس قلب جميع الحروف ولذلك يسمى قلب الكل - [00:35:43](#)

فتح اقرأ فتح من اليسار تقول حذف لاحظت قلبناه كاملا هذا يقال له جنازة القلب والاختلاف واضح هذا. والاختلاف الواقع في البعض كقولنا بعض يعني بعض الحروف كقولنا وهو اثر حديث - [00:36:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امن روعاتنا واستر عوراتنا روعة عوارات التجنيس الالف والتاء والنون في عوراتنا وروعاتنا في محلها العين نعم في الام فالالف والتاء والنون في عوراتنا وروعاتنا في محلها - [00:36:32](#)

الالف والتاء والنون. هذي لم يختل ترتيبها. في محلها باقية كما هي اين توقع القلب وانما وقع القلب في العين والواو والراء العين والواو والراء. والواو ايضا في مكانها وكأنهم لم يعتبروا في القلب الوسط - [00:37:02](#)

يسمى هذا قلب بعض الحروف. لان عورة وروعة اتفق في الحفل الاخير وهو التاء بلا قلب فيها وانقلب ما سواها عو اقرأ عور من اليسار روع عورة روعة واضح مثل فتح وحذف - [00:37:20](#)

الفتح اللهم لم تنقلب جميع الحروف الالف والتاء والنون كما رأيتم قبل قليل بقيت كما هي قال اه وعبرة الاصل في المواهب نوع المواهب قال وان اختلفا اي اختلف اللفظان متجانسان في ترتيبها اي ترتيب الحروف - [00:37:48](#)

وانما يختلفان في ترتيب الحروف اذا اتحدا في النوع والعدد والهيئة ثم الاختلاف في الترتيب هو ان يقدم في احد اللفظين بعض الحروف ويؤخر ذلك البعض في اللفظ الاخر. سمي ذلك الجناس تجنيس القلب - [00:38:13](#)

لوقوع القلب فهي عكس بعض الحروف في احد اللفظين متجانسين بالنظر الى الاخر القلب هذا نحو قول قائل حسامه فتح لاوليائه حتف لاعدائه. وهذا الكلام حل الحل الحل هذا مصطلح سيأتي معنا ان شاء الله في - [00:38:26](#)

اواخر علم البديع الحل هو ان تحول الشعر تحول الشعر عكس العقد العقد هو ان تحول النفر الى ان شاء الله في الموظفين هذا الكلام النثري حسامه فتح لاوليائه سيفه سيف من؟ سيف الممدوح الله اعلم من هو - [00:38:51](#)

اه حسامه فتح لاوليائه حتف لاعدائه هذا في الحقيقة هو حل لقول الاحنف ابن قيس حسامك فيه للاحباب فتح ورمحك فيه للاعداء حتفو حذف وفتح وقلبناه كله ولم نترك منه شيئا لذلك يقال له قلب الكل - [00:39:15](#)

انعكاس ترتيب الحروف كلها عندما كان في احد مقدما صار مؤخرا في الاخر وما كان مؤخرا فيه صار مقدما فيها القسم الثاني ان يقع القلب في بعض الحروف نحو اللهم امن اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا كما بيناه لكم قبل قليل. ويسمى هذا قلب - [00:39:41](#)

لوقوع التبدل في بعض حروف اللفظين كما رأيت. وقد يقال التجنيس على توافق اللفظين في الخط سيسقين ويشفين. في قوله تعالى الذي خلقي فهو يهدين. والذي هو يطعمني ويسقين. واذا مرضت - [00:40:00](#)

فهو يشفيني اسقين يشفين. ما الفرق بينهما الخط في حرف واحد وهو القاف وهذا يقال له ايضا تجانس خطي تجنيس خطي ومن انواع التجنيس ايضا تجنيس الاشارة وهو ان يشار الى اللفظ المجانس بما يدل عليه كقوله - [00:40:18](#)

خلقت لحية موسى باسمه خلقت لحية موسى باسمه وقد اشير بقوله باسمه الى موسى بمعنى الة الحلق تعرفون الة الحلق هذي يقال له في اللغة العربية موسى اللهجة نحن العميل نقول موس نحذف الالف - [00:40:45](#)

ولا ادري اذا لها اصل في اللغة او لا لكن في اللهجة العامية نحن نقول موس اللغة العربية يقال لها موسى وهي الالة التي يحلق بها القائل هنا ماذا يقول؟ خلقت لحية موسى باسمه - [00:41:05](#)

اي حدثت لحية موسى بموسى هذا يقال لتجنيس الاشارة لانه اشار بقوله باسمه الى موسى الذي هو الة لل الحوض وهو مجالس لموسى الذي هو علم اعجمي اللي هو علم الاعجمي المعروف - [00:41:19](#)

موسى عليه السلام والمراد بموسى رجل مسمى به في الجملة عجيب انت لم تصرح باللفظة التي فيها تجنيس انتم؟ يعني لم تقل خلقت لحية موسى بموسى لم تكن هكذا وعندما قلت خلقت لحية موسى باسمه - [00:41:39](#)

واشرت بقولك باسمه الى كلمة ثانية وهي كلمة موسى التي فيها مع كلمة موسى المذكورة فهمتوا تجنيس الاشارة رحمه الله وقوله مجنحا هذا مفعول ثاني مقدم لقوله يدعى اي يدعى مجنحا - [00:42:00](#)

ايوه يدعى جهاز القلب ويسمى مجنحا اذا تقاسما بيتا اي اذا تقاسم اللفظان المتجانسان جلاس القلب بيتا من الشعر بان يكون احدهما اول البيت والاخر وعلى هذا نبه الناظم بقوله فكان فاتحا وخاتما. اي فكان ذلك - [00:42:20](#)

التقاسم بان كان احدهما فاتحا للبيت يعني واقعا في اول بيت والاخر خاتما للبيت يعني يختم به ويكون اخرا فيه فاذا كان المتجانسان في البيت كذلك يسمى الجناس بينهما مجنحا - [00:42:43](#)

لسيرورتهما في البيت في اكتنافهما له كاكتناف الجناحين للطائر في وقوعهما متوازيين في الطرفين المتقابلين الطائر الذي يضم ويحيط بماء قول عدي بن زيد يقول لاح انوار الهدى من كفه في كل حال - [00:43:01](#)

انوار الهدى من كفه في كل حال طيب اقرأ كلمة لاح بالعكس بالمقلوب اقرأها من اليسار ماذا ستقول؟ ستقول حال قلب مثل فتح

وحدف طيب ما المميز في هذا المثال - 00:43:30

ان الكلمتين وقعتا كالجناحين للطائر الكلمة المجانسة الاولى وقعت في اول البيت والكلمة من المجالس الثانية وقعت في اخر البيت فصارت الكلمتان كالجناحين بين لفظين لاح وحال الواقع احدهما اوله والاخر اخره - 00:43:57

جيناس مقلوب مجنح. فعلم من كلامه ان الجناس المقلوب المجنح مختص بالشعر مختص بالشعري يعني لا يكون في النثر والله اعلم كما قال الناظم رحمه الله تعالى ومع توالي الطرفين عرف مزدوجا كلف تناسب اللفظين باشتقاق وشبهه - 00:44:20

فذاك ذو التحاق ويرد التجنيس بالاشارة من غير ان يذكر في العبارة اشار الناظم الى قلب اخر يحصل بسبب تقارن المتجانسين مطلقا يعني سواء كان الجناس بين الالفين تاما محرفا ناقصا مضارعا لاحقا مقلوبا الى اخره - 00:44:56

وقالوا مع توالي الطرفين المتجانسين عرف الجناس مزدوجا. اي سمي بلفظ المزدوج متى يسمى مزدوجا اولاً؟ اذا توالى المتجانسان سواء كان جناسهم مقلوبا تاما او غيرهما فان الجناس بينهما يعرف اي يسمى مزدوجا. لاذواج متجانسين. اي تقارنهما بتواليهما مكررا ومرددا - 00:45:16

بتكرير احدهما بالآخر وترداده به. ولا يظر الفصل بينهما بحرف جر او بحرف عطف او شبه وسماهما طرفين لذكره ان ان المقلوبين يكونان طرفي البيت ويسمى تجنيسهما حينئذ مجنحا كما تقدم - 00:45:45

اعطى وصف الخاص للعام توسعا. والا فالازدواج لا يختص مما يكون في الطرفين كما ذكرنا طيب فالتوالي في الجناس اللاحق كقوله تعالى في حكاية كلام الهدد كما تقدم سليمان عليه السلام وجنتك من سبأ نبأ - 00:46:03

قيل اسم البلد وقيل اسم رجل في خلاف بين المفسرين معلومات تاريخ نبأ يقين فاصل؟ لا. متواليان وما نوع التجنيس بينهما لاحق وذلك لاختلافهما بحرفين. متباعدين في المخرج كما تقدمت - 00:46:18

الباء في نبأ لا دخل لها في التجنيس حفجر ونحن قلنا لا يضر الفصل بحروف الجر او بحروف العطف او غير ذلك وفي الجناس التام كان يقال تقوم الساعة في ساعة - 00:46:40

وصلنا بين متجانسين بحفجر لا يضر في الجناس المحرك كان يقال هذه لك جبة و جنة من البرد فصلنا بحرف العصف. وفي الجناس الناقص كان يقال جدي جهدي. هنا لا يوجد - 00:46:57

مثل سبأ لكن في سبأ قلنا لا يعتبر وجود الباب وفي الجناس المقلوب هذا السيف للاعداء والاولياء حتف وفتح وكل ذلك يسمى مزدوجا ومع توالي الطرفين عرف مزدوجا مفعول ثاني اللي - 00:47:17

كل جناس كله هذا الف هذه صفة لجناس والمعنى سمي كل جناس الف وعلم فيما سبق يعني الاقسام الخمسة يسمى مزدوجا مع توالي وتلاحق طرفيه في الذكر كما مثلناه ثم نبه الناظم على ما اتفق اهل الفن على انه ملحق بالجناس بقوله - 00:47:43

تناسب اللفظين باشتقائي وشبه فذاك ذو التحاق تناسب اللفظين هذا مبتدأ اي في اشتقاق متعلق بتناسب اشتقاق هذا متعلق بتناسب وهو توافق الكلمتين في الحروف الاصول مع اتفاق اصل المعنى - 00:48:08

وشبه او تناسبها في شبه اشتقاق ذاك المذكور من تناسبهما في الاشتقاق او في شبه الاشتقاق ذو التحاق اي صاحب التحاق. هذا خبر صاحب التحاق بالجينات في كونه مما يحسن الكلام. كما ان الجناس يحسن الكلام - 00:48:30

اي يلحق بالجناس في تحسين الكلام ان يعدوا من المحسنات اللفظية شيئا احدهما اجتماع احدهما اجتماع اللفظين في الاشتقاق والمراد بالاشتقاق هنا الاشتقاق الذي ينصرف اليه اللفظ عند الاطلاق. اذا اطلقت لفظة الاشتقاق ما الذي يفهمه الناس او اهل العلم -

00:48:49

الاشتقاق الصغير سيأتي بعد قليل سنبين لكم ما معنى اشتقاق صغير؟ ما معنى اشتقاق كبير؟ ما معنى اشتقاق اكبر وعلم الاشتقاق افرد بعضهم بالتصنيف يوده علما مستقلا عن الصرف اذا اجتماع اللفظين في الاشتقاق. ما المراد بالاشتقاق؟ الاشتغال الصغير -

00:49:16

المفسر بتوافق الكلمتين في الحروف الاصول مع الترتيب والاتفاق في اصل معناه من حروف الاصول اذا خرج الميم اشتاق الاشتقاق



الأكبر هل توافقت الكلمتان في كل شيء؟ لا بينهم اختلاف - [00:49:37](#)

حرف الواحد طيب مع الترتيب هذا خرج به الاشتقاق الكبير مثل الجذب والجذب الجيم موجودة في اللاتين والذال موجودة في اللاتين والذال موجودة في اللاتين لكن اختل ايش؟ الترتيب وهذا لا يقال له اشتقاق صغير - [00:50:07](#)  
وهذا يقال اشتقاق كبير وقد خرج المرق والرقم وتشابه الحروف كلها موجودة لكن بدون ترتيب وقولنا الاتفاق في اصل المعنى خرج به الجنس التام. لان المعنى فيه مختلف صح ولا لأ - [00:50:29](#)

وتقوم الساعة ثم قال ساعة المعنى مختلف ولهذا لم يكن هذا جناسا بل ملحقا به. لانه لابد في الجنس من اختلاف من اختلاف معنى لفظي ومعنا البيت معنى قولنا ضد تناسب اللغيم اشتقاقي وشبهى فذاك ذو التحاق معناها - [00:50:47](#)  
تناسب اللفظين في الاشتقاق او شبه الاشتقاق ملحق عند العلماء هو ليس جناسا لكن الحقه العلماء بالجناس ما وجه اللاحق ما لم وجه شبه بينهما؟ قال في تحسين معنى الكلام. كلاهما في تحسين للكلام - [00:51:08](#)

مثال الاشتقاق نعم. فاقم وجهك للدين القيم. اقم قيم هو في الحقيقة ليس جنازة لكن العلماء الحقوه بالجنازة طيب ما هذا هذا اشتقاق اي انواع الاشتقاق هو كبير اكبر صغير - [00:51:25](#)

ما هو الاشتقاق الصغير هو توافق الكلمتين الحروف الاصول فاقم وقيم متفقان في اصول الحروف تمام ومتفقان ايضا في الحروف في الترتيب ومتفقان ايضا في اصل المعنى. اصل معنى اقم واصل معنى القيم اصلهما واحد - [00:51:46](#)  
اشتقاقهما واحد كيف هذا قال فان اقم مع القيم مأخوذان من القيام الهما مأخوذان من جذر واحد من شيء واحد مأخوذان من القيام. هذا عند المصريين او مأخوذان من قامة يقوم عند الكوفيين. طيب ما الفرق بين هذا القول وهذا القول؟ ان عند البصريين كما مر معنا في النحو عند البصريين المصادر هي الاصول في الاشتقاق - [00:52:17](#)

ضرب مشتق من الضب وليس الضرب مشتق من ضربه هذا مذهب البصريين ان الفعل والاسماء وكل شيء مشتق من المصدر الكوفيين يقولون لا. الفعل هو الاساس. وهو الذي يشتق منه - [00:52:43](#)

الضرب مشتق من ضربة وهذا او هذا يعني سواء قلنا ان انهم اشتقوا من القيام الذي هو المصدر هذا مذهب بصري او نقول مشتق من قامة يقوم هذه هي افعال وهذا قلنا هذا وهذا المهم ان اقم وقيم كلاهما مأخوذان من مادة واحدة من شيء واحد من واد واحد - [00:52:59](#)

ففيه الطير ففيهما الاصول من الحروف نعم الاصول من الحروف الذي هو يعني مادة القيام موجودة في في اللاتين تمام آآ القاف والياء والميم اصول من الحروف مع الترتيب والاتفاق في اصل المعنى - [00:53:22](#)  
قال في الاطول اقم واشتق من القيام وهو الانتصاب القيم هو المستقيم المعتدل الذي لا افراط فيه ولا تفريط وهذا النوع من الملحق بالجناس سهل التناول قريب الوجود كما لا يخفى - [00:53:52](#)

فان كل احد يتأتى له اينما اراد ان يقول مثلا قال قائل الاول من القيلولة والثاني من القول. وقام قائم وقعد قاعد انتهى من من المواهب وثانيهما اي ثاني الامرين الملحقين بالتجنيس ان يجمع ان يجمع اللفظ - [00:54:08](#)

ان يجمع النظام شبه الاشتقاق. وهو اتفاق اللفظين في جل الحروف او كلها على وجه يتبادر منه انهما يرجعان لاصل واحد كما في الاشتقاق. وليس في الحقيقة كذلك لان اصلهما في نفس الامر في الواقع مختلف - [00:54:27](#)

قوله تعالى قال اني لعلمكم من القانونين قال وقال اي قال لوط لقومه اني لعلمكم يقال القيل هو البغض البغض. ما ودعك ربك وما قلى اي ما ابغضك ودعك ربك وما قلى ايوا ما ابغضه - [00:54:41](#)

وقيل هو البعد كل له نية في بغض صاحبه والحمد لله ان قلوبكم وتقلون اني لعلمكم من القانونين اي مبغضين اذا قال وقائلين ربما يتوهم في بادئ النظر وقبل التأمل انه من يرجعان لاصل واحد الاشتقاق. مثل قال وقائل - [00:54:59](#)

لكن بعد التأمل والنظر يظهر ان قال من القوم والقائلين من القيلان على وزن رضا والقيل هو البغض هذا ايضا هذا يقال له شبه اشتقاق ليس بينهما اشتقاق بينما انما شبه اشتقاق - [00:55:16](#)

تعقم وجهك للدين القيم. اقيم قيم كلاهما مشتاق من القيام لكن قالين قال مشتق من القول وقال لي مشتق من القيل هذا وقوله تعالى وجنى الجنتين دان. جنى الجنتين دان - [00:55:35](#)

قد يظن الانسان بادئ الرأي ان جنى وجنتين كلاهما مشتق من شيء واحد فيظن انه بينهما اشتقاق صغير والواقع انه ليس بينهما اشتقاق وانما بينهما شبه اشتقاق ذلك ان جنى الاول مشتق من الجناية - [00:55:53](#)

وجلى الثانية او الجنتين الثانيةيتين مشتقة من الاتان وهو الاستتار هنا نذكرها في مبحث اقسام الاشتقاق الذي وعدناكم قبل قليل بانه سيأتي نقول الفرق بين هذا فن قلت لكم يفرض في كتب - [00:56:11](#)

الفرق بين الاشتقاق الصغير والكبير والاكبر ان الاشتقاق الصغير توافقوا الكلمتين في الحروف الاصول مع الترتيب والاتفاق في اصل معنا وهو الذي اذا قيل اشتقاق ينصرف اليه الذهن مثل اقم وقيم - [00:56:29](#)

فان اقم عقيم مأخوذان من القيام او مأخوذان من قامة يقوم عند الكوفي والاشتقاق الكبير هو اتفاق اللفظين في الحروف الاصول دون الترتيب القمر ورقم الحروف موجودة لكن بدون ترتيب - [00:56:44](#)

وكذلك مرض كل الحروف موجودة هذي كريمات ثلاث اتفقت في الحروف الثلاث لكن لم يكن بينها ترتيب وكذلك الجذب والجذب. هذا كله يقال له اشتقاق كبير واضح الاشتقاق الاكبر هو اتفاق النظمين في بعض الحروف الاصول من غير اشتراط الترتيب. مثل ثلب وثن - [00:57:00](#)

ثم قال الناظم ويرد التجنيس ان يجيء التجنيس عندما يقوم بالاشارة الى احدى لفظين مما يدل عليه من غير ان يذكر ذلك اللفظ المجالس المذكور العبارة هذا تقدم معنا قبل قليل حلقت لحية موسى باسم اي بموسى - [00:57:23](#)

مر معنا قبل قليل قليل موسى هي الحديدية التي يحلق بها وكقولك في رجل يسمى اسدا فر الاسد من اسمه يعني فر الاسد من الاسد رجل اسمه الاسد قال له تجنيس الاشارة - [00:57:38](#)

يريد الحيوان المفترس واسقط هذا النوع في الاصل تنبيه ذكره غير المصنف انواع من التجنيس تجنيس المعتل وهو ما قابل في لفظيه حرف مد ولين متغايران اصليان او زايدان مثل نار ونور شمال شمول - [00:57:57](#)

وفيه هناك ايضا تجنيس المقصور سنة ثناء جنى جناح هناك تجنيس التنوين وهو اما مقسومة الشجن وشجن او منقوص له مطاعم ومطاعم ايقاف يا نونية ذلك كله حازم الانصاري القرطبي شيخ البلاغة والادب - [00:58:14](#)

ست مئة واربعة وثمانين للهجرة تنبيه ثان قال في كنز البلاغة وهناك ايضا جهاز تصحيف وهو ان يتغير الشكل والنقد. نحو يحسنون ويحسبون وهناك جناس التحريف وهو ان يتغير الشكل فقط - [00:58:36](#)

مثل اه ومسلم مسلم مسلم كانه هكذا اه والله وليها تأملوا من فيها تراجعوا جلاس التصريف ان تنفرد احدى الكلمتين عن الاخرى بحرف واحد تفرحون تبرحون. الترجيع ان ترجع الكلمة بذاتها غير انه - [00:58:52](#)

تزيد حرفا واحدا او حرفين نحو ربههم بهم اي ان ربههم بهم القدر بهذا نكون قد انتهينا من الجناس بانواعه واشكاله وفنونه هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:15](#)